

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يوميًا عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحًا من يوم ٢٤-٠٩، حتى الساعة ٩ صباحًا من يوم ٢٥-٠٩.

❖ إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة	الشهداء
٨ معتقلين	١٥ نقطة مواجهة شعبية	٧ نقاط مقاومة مسلحة	شهيد

● الأحداث الأبرز:

- استشهد الشاب الفلسطيني مجدي غباين متأثرًا بجراحه التي أصيب بها في الانفجار الذي وقع يوم ١٣ أيلول/سبتمبر الجاري في خلال فعالية شعبية التي أقيمت نصرًا للمسجد الأقصى شرقي قطاع غزة.
- أصيب ستة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال في خلال التظاهرات الشعبية قرب السياج الأمني شرقي قطاع غزة، وقد قصفت طائرات الاحتلال نقاط رصد تتبع للمقاومة الفلسطينية شرقي القطاع.
- اندلعت حرائق في مستوطنات الاحتلال المحيطة بقطاع غزة، بفعل بالونات حارقة أطلقت من القطاع.
- اقتحم مئات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، لإحياء "عيد الغفران".
- استهدف مقاومون مستوطنتي "شاكيد" و"حنايت" غربي جنين بإطلاق نار.
- استهدف مقاومون مركبة عسكرية تابعة لجيش الاحتلال قرب مستوطنة "أفني حيفتس" جنوبي شرقي طولكرم بإطلاق نار.
- أطلق مقاومون النار في اتجاه حاجز "بيت فوريك" شرقي نابلس.
- استهدف مقاومون قوات الاحتلال عند حاجز "تياسير" شرقي طوباس بإطلاق نار.
- أطلق مقاومون النار في اتجاه قوات الاحتلال قرب بلدة عزون شرقي قلقيلية.

المستجدات على المستوى السياسي:

الفصائل:

- أكد نائب الأمين العام للجهة الشعبية لتحرير فلسطين، الرفيق جميل مزهر، في لقاء عبر فضائية الميادين، أن لا خيار أمام القوى الفلسطينية إلا بتصعيد المقاومة في الضفة الغربية المحتلة، إذ إن الضفة محور وساحة الاشتباك الرئيسية مع الاحتلال، وإن محاولة العدو إجهاض المقاومة ومنع نقلها من شمالي الضفة إلى وسطها محاولة فاشلة، مشددًا على ضرورة وقف التنسيق الأمني، وإنهاء الاتفاقيات الأمنية مع الاحتلال، والانصياع للإجماع الوطني. أما عن منظمة التحرير، فقال إنها "إطار فلسطيني نتمسك به كمثلٍ وحيد للشعب الفلسطيني، لكنّها بحاجة إلى إعادة بناء"، وإن القرارات التي تصدر عنها ظلّت حبرًا على ورق، ما يستدعي حوارًا وطنيًا فلسطينيًا. وحول لقاء قادة الجبهة الشعبية و"حماس" والجهاد الإسلامي، قال الرفيق مزهر إنّ اللقاء جاء في توقيتٍ مهم، إذ تسعى حكومة الاحتلال إلى مواصلة الاستيطان والانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات الفلسطينية، وإنّ أهمية انعقاد اللقاء في بيروت "يعود لكون العاصمة اللبنانية حاضنة للمقاومة"، مشددًا على ضرورة تصعيد المقاومة وتعزيز الوحدة الميدانية وبحث تشكيل مظلة ومرجعية لكل المقاومين على اختلاف انتماءاتهم، وأن الوحدة الميدانية وتجميع ومضاعفة عناصر القوة أمر مهم في مواجهة الاحتلال، مؤكّدًا أن هذه مهمة استراتيجية لدى الجبهة الشعبية. وفيما يتعلق بمخيم عين الحلوة، قال الرفيق مزهر إنه يُمثّل عاصمة مخيمات الشتات، وإن استهدافه ليس صدفة، بل إنه يوجد مخطط حقيقي لاستهدافه، إذ ثمة محاولات لخلق فتنةٍ داخلية لتأجيج الأوضاع وإعطاء مساحةٍ لتدخلاتٍ تهدف لإنهاء المخيمات لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، ولإدخال لبنان في متاهة الإشغال والاستنزاف الداخلي. وبشأن تطبيعها العلاقات مع الاحتلال، قال إن السعودية دولة مركزية، وإن إقدامها على التطبيع سيلحق ضررًا كبيرًا بالقضية الفلسطينية، إذ سيدفع أطرافًا عربية أخرى لإقامة علاقات مع الكيان، مؤكّدًا أن الشعوب العربية لن تقبل بهذا الجسم السرطاني في منطقتها، وأنّ على الفلسطينيين ألا يتساقوا مع محاولات التطبيع مقابل رشوى وامتيازات. وأكّد الرفيق مزهر أن لدى المقاومة قرار استراتيجي لا رجعة عنه يتمثل بأنّها لن تتوقف وبأن تذهب في اتجاه التطوير المستمر، وأنّ سياسة الاحتلال وتوزيع أوهامه على المستوطنين لا يمكن أن تمرّ على الشعب الفلسطيني أو الأمتين العربية والإسلامية، عادًا إياها لعبًا في النار.

المستجدات على صعيد الأسرى:

- قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن الأسير عاصف الرفاعي، المصاب بالسرطان، يتعرض لجريمة إهمال طبي ممنهجة من قبل إدارة سجون الاحتلال، لافتةً إلى أن وضعه الصحي آخذ في التدهور السريع والملاحظ.
- جددت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري للأسير محمد نغنغية لمدة أربعة أشهر، للمرة الرابعة على التوالي.

❖ المستجدات على صعيد الاحتلال:

● الحكومة:

○ يعترزم رئيس وزراء الاحتلال، "بنيامين نتنياهو"، تعيين وزير العلوم والتكنولوجيا والفضاء في حكومته الحالية، "أوفير أكونيس"، في منصب سفير دولة الاحتلال المقبل لدى الأمم المتحدة خلفاً لـ"جلعاد إردان"، الذي ينهي ولايته التي تستمر أربع سنوات في أيلول/سبتمبر المقبل.

○ زعم جهاز "الشاباك" أن طلبة جامعة بيرزيت الثمانية الذي اعتقلهم جيش الاحتلال أمس "مجنّدين" من حركة "حماس" في قطاع غزة، وأنهم حصلوا على أسلحة وذخيرة لتنفيذ عمليات ضد أهداف "إسرائيلية"، على حد زعمه.

● الجيش:

○ قرر وزير جيش الاحتلال، "يؤاف غالانت"، تعزيز قوات الجيش في مناطق غلاف غزة بكتيبة إضافية، "على ضوء التوتر الذي تشهده الحدود" منذ أيام وعودة الحرائق بفعل البالونات الحارقة.

● أخبار:

○ استبعدت وسائل الإعلام العبرية أن يكون الاتفاق المحتمل لتطبيع العلاقات بين السعودية ودولة الاحتلال بوساطة أمريكية قريباً مثلما يحاول أن يُظهره "نتنياهو" ووزير خارجيته "إيلي كوهين".

○ ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية أن الولايات المتحدة طلبت من حكومة الاحتلال السماح بإعادة فتح القنصلية الأمريكية للفلسطينيين في القدس، بوصفها جزءاً من عملية تعزيز التطبيع بين الاحتلال والسعودية.

❖ المستجدات على الصعيد الطلابي:

- أعلنت جامعة الأزهر بغزة وقف الأنشطة الطلابية لكافة الأطر بالجامعة بدءاً من تاريخه حتى إشعار آخر، وإزالة جميع المظاهر والوسائل الإعلامية الخاصة بجميع الأطر الطلابية من على أسوار وجدران الجامعة الخارجية والداخلية، داعيةً الأطر الطلابية كافة إلى "التعامل بإيجابية" مع قرار المجلس، فيما ردت "الكتلة الإسلامية" قائلةً: "جامعة الأزهر تؤكد استقراءها بسياسة اللون الواحد وسياسة قمع العمل الطلابي بعد تعليق الدراسة وإغلاق البوابات، ومنع الأطر الطلابية من استقبال الطلبة مع بدء العام الدراسي، وهتاف رئيس الجامعة للشبيبة الفتاوية في حرم الجامعة، في الوقت الذي تمارس فيه الأطر الطلابية بكل الجامعات والكليات هذا الحق بشكل مميز".
- قالت مؤسسة "الضمير" لرعاية الأسير وحقوق الإنسان إن اقتحام قوات الاحتلال حرم جامعة بيرزيت واختطافها ثمانية من طلبتها يمثل انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي التي نصت صراحة على حماية المؤسسات الأكاديمية من الاعتداء العسكري، مطالبةً المنظمات الدولية بتحمل مسؤوليتها باتخاذ خطوات لمساءلة ومحاسبة الاحتلال عن جرائمه بحق المؤسسات التعليمية الفلسطينية والالتزام بحماية الطلبة الفلسطينيين.

❖ المستجدات في الشأن المحلي:

- أصيب عضو مجلس بلدي الخليل المحرر عبد الكريم فراح بعدة رصاصات في القدم، جراء استهدافه من مسلحين مجهولين أحرقوا مركبته بعد فشلهم في اغتياله، على إثر ذلك دعت البلدية إلى إضراب تجاري اليوم الاثنين، وقد أدانت فصائل وشخصيات سياسية واجتماعية هذه الجريمة، وأدانت نقابة المحامين الجريمة وأعلنت تعليق العمل اليوم الاثنين أمام المحاكم كلها، داعيةً جهات إنفاذ القانون إلى "سرعة ملاحقة وتوقيف المعتدين وتقديمهم للمحاكمة ووضع حد للسلاح المنفلت في مواجهة الناس وبغير البوصلة التي تعرف وجهتها البنادق الثائرة"، وعدت نائب رئيس بلدية الخليل، أسماء الشرباتي، أن "الأوضاع تتجه إلى مستوى غير مسبوق من الفلتان في الخليل"، وأضافت: يريدون الضغط على أعضاء البلدية وتصفيتهم، وصلنا مرحلة "اليأس" من المناشدات. عضو البلدية يدفع ثمن وقفته مع مصالح البلد وخياراته"، وأكدت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان أن ما يجري من تكرار لجرائم الاعتداءات على أعضاء المجلس البلدي في مدينة الخليل وعائلاتهم يؤسس لحالة فوضى وفتان.
- بدأ معتقلون سياسيون في سجن جنيد العسكري التابع للسلطة في نابلس، عبادة رواجبة وقصي شريم ومناضل سعادة وأحمد معلا ومحمود معالي ومعد كنعان وساهر مسعود، إضرابهم عن الطعام والشراب، احتجاجًا على مواصلة جهاز المخابرات التابع للسلطة اعتقالهم منذ أشهر.
- اعتقلت أجهزة أمن السلطة في الخليل الناشط محمد عصفور.
- اعتقلت أجهزة أمن السلطة في نابلس الصحفي طارق السركجي.

❖ المستجدات في الداخل المحتل:

- قررت "لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية" في الداخل الفلسطيني المحتل إحياء الذكرى الثالثة والعشرين لهبة القدس والأقصى، بمسيرة موحدة في مدينة سخنين يوم السبت المقبل.
- قُتل فلسطينيان في جريمة إطلاق نار منفصلتين ارتكبتا في الطيبة وكابول، وأصيب ثالث بجراح متفاوتة في جريمة ارتكبت في يافة الناصرة، ما يرفع عدد ضحايا الجريمة في الداخل الفلسطيني المحتل منذ بداية العام إلى ١٧٤ قتيلًا، ومنذ مطلع الشهر الحالي قُتل ١٩ شخصًا وأصيب آخرون بجروح متفاوتة من جراء تعرضهم لجرائم، شملت غالبيتها تعرضهم لإطلاق نار.

❖ المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:

● **المقاطعة:**

- حذر اللقاء الوطني للعاملين في القطاع العام اللبناني من محاولة تمرير التطبيع عبر المناهج التعليمية، في محاولة للتأثير على مستقبل الوعي الوطني للطلبة اللبنانيين، جاء ذلك بعد طبع صورة مبنى الأمم المتحدة وعلم "إسرائيل" من بين أعلام دول العالم على غلاف كتاب التربية الوطنية والتنشئة المدنية.
- نظمت الجمعية الكندية الفلسطينية اعتصامًا احتجاجيًا ضد بنك "سكوتيا" في مدينة فانكوفر، للمطالبة بسحب استثماراته من شركة الأسلحة الإسرائيلية "إلبيت سيستيمز" الضالعة في الجرائم ضد الفلسطينيين، موضحةً أن "سكوتيا" هو أكبر مستثمر أجنبي في "إلبيت".

● **التضامن مع الشعب الفلسطيني:**

- نظمت الحملة العالمية لكسر الحصار عن غزة، ممثلة بمجموعتها في دولة الكويت، وقفة تضامنية في ساحة الإرادة أمام مجلس الأمة، تضامناً مع قطاع غزة تحت شعار "افتحوا موانئ غزة".
- اختتمت حملة التضامن الأيرلندي الفلسطيني فعاليات المعرض الفلسطيني بطاولة معلومات نظمتها في مهرجان دبلن النباتي الذي استمر ليومين للتوعية بالقضية الفلسطينية في العاصمة دبلن، وتضمن المعرض زوايا ثقافية شملت الطعام والمشغولات اليدوية والكتب الفكرية.

❖ مستجدات أخرى:

- قال موقع "العربي الجديد" الإخباري إنَّ وفدًا سعوديًّا سيزور رئيس السلطة، محمود عباس، الأسبوع الحالي، وسط مساعٍ دبلوماسية للتوصل إلى اتفاق تطبيع بين الاحتلال والسعودية قد يشمل تنازلات للفلسطينيين.
- قال وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، إن أمن منطقة الشرق الأوسط يتطلب الإسراع في "إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية".
- قُتل أربعة جنود في اليمن، وأصيب ثلاثة آخرون، في هجوم جنوبي شرقي اليمن، حسبما أفاد مسؤول أمني، متهمًا تنظيم القاعدة بالوقوف خلف العملية.
- أعلنت مصر أنه لم يُحقَّق "تقدُّم يُذكر" في الجولة الثانية من المفاوضات الجديدة بشأن سد النهضة الإثيوبي، متهمًا إثيوبيا بـ"التراجع عن توافقات" سابقة بين القاهرة وأديس أبابا والخرطوم.
- قال الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، "إن الجهود التي ترعاها الولايات المتحدة لتطبيع العلاقات بين "إسرائيل" ودول الخليج العربية، ومنها السعودية، "لن تشهد نجاحًا"، مضيفًا أن إيران لم تقل إنها لا تريد مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية على أراضيها، فهي لا تمانع في أن تفتش الوكالة مواقعها النووية.

- أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية، "رضا طلائي"، أنّ صاروخ "الحاج قاسم" الاستراتيجي مخصّص لضرب دولة الاحتلال.
- ذكر الأمن الإيراني أنه أحبط محاولة لتنفيذ ثلاثين تفجيرًا متزامنًا في طهران وألقى القبض على ثمانٍ وعشرين "إرهابيًا" قال إنهم على صلة بتنظيم "الدولة الإسلامية".
- قال وزير الخارجية الإيراني، "حسين عبد اللهيان"، إنّ أميركا اللاتينية "تتخرب بالفرص الجديرة بالاهتمام"، وأبدى اهتمامه بتطوير العلاقات الدبلوماسية والتعاون مع البرازيل، لأهمية هذه العلاقات.
- منع النظام العسكري الحاكم في النيجر الطائرات الفرنسية من عبور المجال الجوي للبلاد، بحسب رسالة وُجّهت إلى الطواقم الجوية عبر موقع وكالة الأمن والملاحة الجوية في أفريقيا.
- أعلن الرئيس الفرنسي، "إيمانويل ماكرون"، أن سفير بلاده في النيجر سيعود في الساعات المقبلة إلى فرنسا، وأن القوات الفرنسية ستغادر هذا البلد بحلول نهاية العام، إثر مواجهة مع المجلس العسكري النيجري استمرت شهرين.

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢٥-٠٩-٢٠٢٣ م